

أَذْكُرُ الْمَسَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ ﴾

اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤ ﴾

3 مَرَّاتٍ [الإخلاص: 1 - 4]

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلُمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: «أَصَلَيْتُمْ؟»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟»، قَالَ: «قُلْ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تَصْبِحُ وَحِينَ تَمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾»⁽¹⁾.

(1) أخرجه أبو داود، رقم (5082)، وغيره، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (2/812)، رقم (4406).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ١

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ

شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ ﴿

[الفلق: 1 - 5] 3 مَرَّاتٍ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلُمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: «أَصَلَيْتُمْ؟»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟»، قَالَ: «قُلْ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تَمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»»⁽¹⁾.

(1) أخرجه أبو داود، رقم (5082)، وغيره، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (2/812)، رقم (4406).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ١

مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ

٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَاسِ ٤ الَّذِي يُوسُّسُ فِي

صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنْ الْجَنَّةِ

وَالنَّاسِ ٦ ﴿

3 مَرَّاتٍ [الناس: 1 - 6]

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: «أَصَلَيْتُمْ؟» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟» قَالَ: «قُلْ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تَمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»»⁽¹⁾.

(1) أخرجه أبو داود، رقم (5082)، وغيره، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (2/812)، رقم (4406).

اللَّهُمَّ

بِكَ أَمْسَيْنَا،

وبِكَ أَصْبَحْنَا،

وبِكَ نَحْيَا،

وبِكَ نَمُوتُ،

وإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ

أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»⁽¹⁾.

(1) أخرجه أبو داود، رقم (5068)، أخرجه البخاري (3/142) وغيره، وصححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد»

(ص 465)، رقم (911)»

«أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الْمَلِكُ **لِلَّهِ**،
وَالْحَمْدُ **لِلَّهِ**، لَا إِلَهَ إِلَّا **اللَّهُ**،
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا،
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْكَسَلِ، وَسَوْءِ الْكِبَرِ،
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي
النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ»

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ:

«أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...» (1).

«أَمْسِينَا عَلَى فِطْرَةِ

الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ

الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِينَا

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبِيْنَا

إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا مُسْلِمًا،

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَمْسَى أَحَدُنَا أَنْ يَقُولَ: «أَمْسِينَا

عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِينَا»⁽¹⁾.

(1) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص 113)، رقم (294)، وغيره، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة»، (6/1230)، رقم (2989).

«اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى

بِي مِنْ نِعْمَةٍ

أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ،

فَمِنْكَ وَحْدَكَ،

لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ

الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ

أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ)⁽¹⁾.

(1) ابن حجر العسقلاني - نتائج الأفكار رقم (2/380)

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،

بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ،

أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ،

وَلَا تَكِلْنِي إِلَى

نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ:
«مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ؟
أَنْ تَقُولِي إِذَا أَمْسَيْتِ «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،
بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ»»⁽¹⁾.

(1) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (9/211)، رقم (10330)، وحسنه الألباني في «السلسلة

الصحيحة» (1/449)، رقم (227).

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى

عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ،

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ،

أُبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأُبُوءُ

لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ.....»، قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»⁽¹⁾.

(1) أخرجه البخاري، رقم (6306)

«اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكِهِ،

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي،

وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ⁽¹⁾،

وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي

سَوْءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ»

عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ
«حَدَّثَنَا مِمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً، فَقَالَ: «هَذَا مَا
كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
«يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ»، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلْ: «اللَّهُمَّ
فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،»⁽²⁾.

(1) «وَشَرِّكَهِ» أي: ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى، ويُرَوَّى . يفتح الشَّين والرَّاء . أي: حَبَائِلُهُ ومَصَائِدُهُ . «النهاية» لابن الأثير (2/467) .

(2) أخرجه الترمذي، رقم (3529)، وغيره، وصحَّح إسناده الألباني في «السلسلة الصحيحة» (6/623)، سنن أبي داود

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِضْوَ وَالْعَافِيَةَ

فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي،

اللَّهُمَّ اسْتَرْ عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رُوعَاتِي،

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ،

وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ

شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ

بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»⁽¹⁾

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يَمْسِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.....»⁽²⁾

(1) «أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» أَي: أَدْهَى مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ، يَرِيدُ بِهِ: الْخُسْفَ. «الْنَّهْيَةُ» لَابِنِ الْأَثِيرِ (3/403).

(2) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، رَقْمَ (5074)، وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَخْرِيجِ «الْكَلِمِ الطَّيِّبِ» (ص 73)، رَقْمَ (27).

«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي،

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي،

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي،

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» 3 مرات

عن عبدالرحمن ابن أبي بكرة: أنه قال لأبيه رضي الله عنه: أيا أبه، إني أسمعك تدعو كلَّ غداةٍ: (اللهم عافني في بدني،.....)⁽¹⁾، تُعيدها ثلاثاً حين تُصبح، وثلاثاً حين تُمسي؟ قال: نعم، يا بني، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو بهنَّ، فأنا أحبُّ أن أسُنَّ بسُنَّته

(1) أخرجه أبو داود: أبواب النوم، باب ما يقول إذا أصبح، برقم (5090)، وأحمد في "المسند"، برقم (20430)

بِسْمِ اللَّهِ

الَّذِي لَا يَضُرُّهُ

أَسْمُهُ شَيْءٌ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ،

وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ» 3 مَرَّاتٍ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ كُلِّ لَيْلَةٍ:

«بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ أَسْمُهُ شَيْءٌ.....» (1).

(1) أخرجه الترمذي، رقم (3388)، وغيره وصحَّح إسناده الألباني في تخريج «الكلم الطيب» (ص 71)، رقم (23).

«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ

اللَّهِ التَّامَّاتِ

مِنْ شَرِّ

مَا خَلَقَ» 3 مَرَّاتٍ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قال حين يصبح أعوذ بكلمات الله التامات.....

ثلاث مرات لم تضره عقرب حتى يمسي ، ومن

قالها حين يمسي لم تضره حتى يصبح⁽¹⁾.

(1) ابن حجر العسقلاني - نتائج الأفكار رقم (2/360)

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

لَهُ الْمُلْكُ،

وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»

10 مرات

1 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،.....» فِي يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يَصْبِحُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ مِائَةَ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ وَحُفِظَ بِهَا يَوْمُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»⁽¹⁾

(1) أخرجه البخاري، رقم (169-11/168)، ومسلم، رقم (2691).

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

100 مَرَّةً

عن الأغر المزني أبو مالك قال: قال رسول الله ﷺ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِئَةَ مَرَّةٍ (1)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً». (2)

(1) أخرجه مسلم رقم (2702)

(2) أخرجه البخاري، رقم (6307)

سُبْحَانَ

اللَّهِ

وَبِحَمْدِهِ

100 مَرَّةً

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ

وَبِحَمْدِهِ» مِائَةً مَرَّةً لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ

مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»⁽¹⁾.

(1) أخرجه مسلم، رقم (2692)

كف الصبيان عند دخول الليل

إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ -
فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ
حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
فَخَلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا،
وَأَوْكُوا قَرَبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا
أَنْيَتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا
عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال : يقول النبي صلى الله عليه وسلم :

(إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا
صِبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ.....)⁽¹⁾

(1) رواه البخاري (5623) واللفظ له، ومسلم (2012)، وقال الإمام النووي رحمه الله : هذا الحديث فيه جمل من أنواع الخير والأدب الجامعة لمصالح الآخرة والدنيا، فأمر صلى الله عليه وسلم بهذه الآداب التي هي سبب للسلامة من إيذاء الشيطان، وجعل الله عز وجل هذه الأسباب أسبابا للسلامة من إيذائه، فلا يقدر على كشف إنياء، ولا حل سقاء، ولا فتح باب، ولا إيذاء صبي وغيره إذا وجدت هذه الأسباب